بيان لغات ابراهيم اربع

على قبول التصديق للزيادة وفي ابراهيم لغات احدها ابراهيم
بالالف والياء وهو المشهور وابراهم كذلك الا انه بحذف
الياء وابراهام بالفتح وابراهم بالف واحدة وضم الهاء
وبكل لغة وهو اسم اعجمي وجمعه ابراهة عند قوم وعند
آخرين براهم وقيل فيه اباره وبراهمة والطمأنينة
زيادة توطين وتسكين يحصل للنفس على ما ادركته فان
كان المدرك يقينيا فاطمينانها زيادة اليقين وكماله
اذا اعتقد بان الله رب العالمين وانه مالك الملك كله
لم يضطرب عن خضوعه بهجوم حوائجه ولو
كان اهل الدنيا في عياله ولم يبال بعداوة غير الله ولو
كان عداوة الدنيا عدوا ولذا روي ان ابراهيم عم لما
رمي بالمنجنيق الى نار نمرود يلقاه جبرائيل عم في الهواء
وقال هل لك من حاجة وان كان المدرك ظنيا فاطمينانها
رجحان جانب الظن بحيث يكاد يدخل في حد اليقين
وقد بقي ههنا بحث آخر الذي في بحث الايمان وهو ان
بعض القدرية وهو الذي يقول بان الافعال الصادرة
عن العباد بالاختيار ويكون بقدرة العبد فقط لا كما قاله

معنى الطمانينة

لا تاثير لقدرة

مطلب المعرفة والتصديق واحد كما قال العلي

لقدرة الله تع ذهب الى ان الايمان هو المعرفة اي معرفة
الله تع ومعرفة رسوله قيل فان قال ذكر بايمان المعاند
ممن يعاند والا فالمراد بالمعرفة والتصديق واحد كما قال
علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه الايمان معرفة والمعرفة
تسليم والتسليم تصديق والحق اي اتفق علماؤنا على
فساده اي المعرفة لان اهل الكتاب من الكفار كانوا يعرفون
محمدا عم كما كانوا يعرفون ابناءهم مع كفرهم لعدم التصديق
ولان من الكفار من كانوا يعرفون الحق يقينا وانما كان
ينكر عنادا واستكبارا قال الله تع وجحدوا بها الاية انكر نبوة
محمد عم واستيقنتها انفسهم اعلم ان الكافر على قسمين
منهم من يجحد البارى تع ويعبد الاوثان ومنهم من يشبه
الله تع وهو على فرقتين منهم من يشرك معه غيره فهؤلاء
اذا قالوا لا اله الا الله كان ذلك اسلاما وكذلك اذا قالوا
نشهد ان محمدا عم رسول الله وذلك لانهم يعتقدون في
دينهم من كل واحد من الشهادتين فاذا اتوا بها دل
على انتقالهم عما كانوا عليه وعلى هذا اذا قالوا وقد اسلمنا
اسلمنا او نحن مسلمون والفرقة الثاني من اثبت البارى تع

القطعي

الكافر على قسمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)